كيف سأربيك يا بندر

للكاتبة في الساحات

شاعل العيسى

مقالة جميلة جداً قرأتها في الساحات كُنبت بتاريخ ١٦ شعبان ١٤٢٥هـ
أعجبتني كثيراً فليت كل أم تكون كهذه الأم.
وقد أهديتها لمئات الفتيات و الأمهات من خلال دوراتي في النت
وفي المواجهة.وإني من منطلق حرصي على نشر الخير و تفاؤلي
بأن هناك من الحرائر من هي أهل لأن تكون صانعة أجيال
و مربية قادة للمستقبل أقدم لكِ بنتي هذه الهديه .

د. علي عيسى الزهراني

_ بدايـــــة المقال _

تقول الكاتبة

كنت قد كتبت هذا المقال وأنا أنوي أن أشارك به في الموضوع المطروح (**كيف سنحرر الأقصى ؟؟؟**)
وبما أنني أنثى .. وليس الذكر كالأنثى .. تساءلت
لابد أن يكون لي دور ما .. لابد ..
كيف ؟؟؟ كيف سأخدم أمتي ؟؟؟ وكيف سأساهم في تحرير الأقصى . وكنت أتساءل. دائماً ..
ليس اعتراضاً ولكن تفكراً وتأملاً ..

لماذا؟؟؟؟
لماذا ليس على المرأة أن تجاهد في المعارك؟؟؟؟
أدركت جزءاً من الحكمة العظيمة .. .. إن أي بلد .. يحرص على ثروته الصناعية ..
ويطوق المصانع ويحرسها

نعم .. نحن النساء .. أرحامنا تنتج الرجال .. وأحضاننا تصنع الأبطال

لذلك لم يكن من الخير أن تفقد الأمة هذه المصانع ..
إذن .. ما دمت أستطيع أن أنجب .. رجلاً .. فأنا سأشارك في تحرير الأقصى
كيف .. ؟؟؟ ومن ؟؟؟

انا أقدم ابني بندر لله ليحرر الأقصى ..

و مصرة على أن أجعل منه بطلاً وقائداً ..
أو عالماً ينفع بعلمه الأمة ويزيل عنها الجهل (بإذن الله)
لقد عشت هذا الحلم قبل أن أكتب هنا .. . بل وقبل أن أعرف هذه الساحة .. و لم يكن كلامي مجرد كلام ..
أكتبه ليمتدحني الناس عليه .. لا .. لقد عشته فعلاً
أنا صادقة .. في أمنيتي .. وما لذي ينقصنا عن الأمهات اللواتي عشن في العصور الأخرى ..
باستطاعتي أن اربي مثل الخنساء .. وأكافح وأعلم مثل أم أحمد ابن حنبل وأم ابن تيمية ..
وأن أفخر بابني مثل هند بنت عتبة

ولئن كانت هند تقول عن ابنها معاوية : (**ثكلته إن لم يسد العرب قاطبة**)
فأنا أقول عن بندر : (**ثكلته .. إن لم يسد العالم قاطبة**)

كيف سأربيك يا بندر

بندر يبلغ الآن من العمر .. سنتان ..
لكني أتوسم فيه صفات القائد الشجاع .. وسأعمل ما بوسعي لأحقق ذلك
لقد بدأت معه باكراً .. فحينما كنت حاملاً به ..
كنت اسمعه آيات القرآن .. طيلة شهور الحمل .. وحتى وقت المخاض
وفي ساعة الوضع .. كنت أدعو :

ربي إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبله مني .. .وإني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم .

لقد وهبته لله .. لأنه هو أصلاً هبة من الله .. إنه وديعة عندي يختبرني الله به وفيه
وليس أشرف من أن أعيد لربي وديعته وهو قائدا .. بطلاً .. حنيفاً موحداً على الفطرة

أنا عازمة على أن أهيء ابني لأفخر به .. ولتفخر به الأمة كلها ..
لا أريد أن أودع الدنيا من غير أن أضيف شيئاً يدعوني للفخر .. ومن غير أن أضيف شيئاً للبشرية .

لقد اكتشفت أن الأم .. والمرأة عموماً لها دور بارز وحاسم عبر التاريخ ..
وأنها تقف خلف الانتصارات كما أنها تقف خلف الهزائم .. لقد اكتشفت أن الأم ..
والمرأة عموماً لها دور بارز وحاسم عبر التاريخ .. وأنها تقف خلف الانتصارات كما أنها تقف خلف الهزائم ..

سأربي بندر على أشياء كثيرة

سأربيه أول ما أربيه على التوحيد وسأعلمه الغاية من الخلق .. وسأحذره من الشرك والبدع ..
ثم سأنطلق .. سأنطلق إلى الأخلاق والفضائل والقيم .. فهي أساس النصر
سأجعل بندر يحفظ القرآن منذ السنة الثالثة من عمره .. حتى إذا بلغ السابعة .. يبدأ في حفظ الحديث
.. وأثناء تربيتي له .. سأجعله يرى مكارم الأخلاق واقعاً يعيشه لا يسمعه فقط
وسأحكي له حكايات العظماء .. سأشحذ همته .. سأقص عليه قصة أحمد ابن حنبل وابن تيمية .. وصلاح الدين
وسألهب حماسه .. كي يكون قائداً ينتصر على اليهود ويطردهم من فلسطين
سأمسك بكتاب التاريخ ..
كل التاريخ سأختصره في كتاب وفي آية واحدة (إن تنصروا الله ينصركم)
سأربطه بأمته .. وسأخبره أن عليه أن يسجل اسمه في هذا الكتاب المهيب ..
سأذكره بأن صلاح الدين .. انتصر قبل معركة حطين .. في أربع معارك:
معركة لتقوية الإيمان .. والأخرى لبث الأمل .. .. وثالثة في الأخلاق والقيم .. والرابعة كانت .. مع الذات
لقد بدأ بحروب معنوية .. خاضها بنجاح .. .. إنها معارك ما قبل النصر العسكري وهي التي هيأت له .. ..

أيتها الأمة

انتظري .. .انتظري الأبطال .أطفال اليوم .. رجال الغد .. انتظري ابني القائد .. وأبناء المتحمسين من أمتي
بهم بإذن الله .. .. سنحرر الأقصى .. وسنفتح روما .. وسنستعيد الأندلس .. وسنعيد لحضننا ابنتنا
تركيا .. .وسينبهر العالم بحضارتنا .. وسنعيد سيادتنا عليه من جديد ..

كيـــــــــــف ســـــأربيك يـــا بنـــــدر

بني .. بندر

عمرك سبعة اشهر
قررت أن أربيك وأنت في بطني ..
جنيناً .. يتطور
سأربيك على الوضوح
وأن تعبر عما تشعر
وحينما تكبر
ستكون أعظم شخصية
متوازن .. متأطر
ولو قلت يا أمي لماذا بدأت باكراً
مذ كنت في بطنك لماذا لم تتركيني اكبر؟؟؟
ستكتشف
وسأكتشف معك أن الوقت متأخر .. ..
وأن الإنسان لو كبر .. .
لن ينفع معه إلا معجزه
مالم هو بنفسه يتغير
وماذا ننتظر.؟؟؟ وإلام تنظر ؟؟؟
حتى تحصل كارثة؟؟؟
لماذا لم نمنعها قبل أن تحضر؟؟؟

سأقدم لك أنواع الحلوى .. لتختر
ولو غيرت رأيك لن أوافقك
حتى تعلم أن للمرء إرادة ..
وأن المرء مسئول عما يقرر
سأتركك تدرج مثل العصفور .. وتخطر
وسأدعك تمشي لوحدك .حتى لو كنت تقع ..
حتى تفهم
أن الذي يمشي فقط .. .هو من يتعثر

سأذهب بك إلى قرية النمل لتشاهدها
وهي تجمع حبات السكر
فمن أجل .. فصل الشتاء فقط ..
هي تعمل .. و تكافح طوال الأشهر

سأذهب بك لقفص الببغاء
ترى لو كان الببغاء من القفص .. تحرر
هل تراه سيردد اسمك يا بندر ؟؟
إن الذي وضع نفسه في قفص
سيظل يقلد كل شيء
و سيرى بأن الخروج .. صعب .. متعذر

سأذهب بك الى الخارج
لتشاهد السماء تحلق فيها الطيور
بجناحها الأصفر والأخضر
تغدو خماصاً .. .. وتروح بطاناً
لكن الطعام لا يأتيها .. ولن يأتيها
مالم تغدو إذا الصبح أسفر
توكل على الله .. .ثم
اعمل .. تحرك .. .اعبر
أنت اذهب بنفسك للأشياء
فالأشياء .. لا تأتيك يا بندر
نم باكراً يا بني
فالبركة في الرزق صباحاً
وأخاف أن يفوتك رزق الرحمن
لأنك .. . تسهر

سأذهب بك إلى قن الدجاج
حتى تعرف قيمه البذل والتضحية
وتتعلم أن توثر
فالديك ..
رغم جوعه إذا شاهد الدجاج
يبدد لهن الحب وينثر

وفي البحر لن أصيد لك سمكة
أريدك أن تتمهر
سأعطيك سنارة ..
وسأعلمك كيف تصطاد ..
فلسوف يعلمك الصيد
أن تصبر وتتصبر

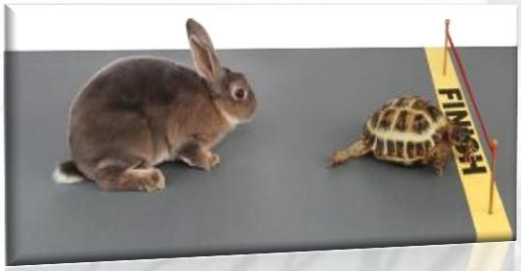

سأحكي لك حكاية الأرنب والسلحفاة
وسباق الجري
لتعرف أن الغرور والغطرسة مرض .
وان الذي يكافح من البداية هو من يظفر

وسأحكي لك قصه المعزة والذئب
حتى لا تأمن من يمكر
وحينما يثق بك أحد
فإياك ثم إياك أن تغدر

سأذهب بك لعرين الأسد
وسأعلمك أن الأسد لم يصبح ملكاً للغابة
لأنه يزأر
ولكن لأنه .. عزيز النفس .. لا يقع على فريسة غيره
مهما كان جائعاً .. . يتضور
لا تسرق جهد غيرك .. فتتجور

سأحكي لك حكاية الأسد والفأر
حتى تعرف .. أن العقل والحيلة
أقوى من الجسد وهي الأخطر

سأذهب بك للحرباء
حتى تشاهد بنفسك حيلتها
فهي تلون جلدها بلون المكان
لتعلم أن في البشر مثلها نسخ .. تتكرر
وأن هناك منافقين
وهناك أناس بكل لباس تتدثر
وبدعوى الخير .. تتستر ..

وإذا دخلت المدرسة
سأعلمك كيف تمسك بالقلم والدفتر
وسأحرضك على الكتابة
فالقلم يجعلك تنقل ما كنت فيه تفكر
وحينما تقرأ أبواب الكتاب
لا تتوقف عند نهاية الباب ولا خاتمة الفصل
انتقل مباشراً لأول كلمه في أول فصل
فأمك يا بني تكره الوقوف على الأبواب
حتى ولو كان الباب على شكل الأسطر

أول شيء ألقنك إياه .. الشهادتين
و سأعلمك معنى التوحيد
لا إله إلا الله
ليس له شريك ..
هو الخالق والمالك والمدبر

ثم سأعلمك

معنى الله اكبر

فكل شيء عداه .. أصغر

إذا قال المؤذن : الله أكبر

أترك كل شيء بيدك يا بندر

فالصلة بالله .. أكبر

قم .. .. توضأ وتطهر.

.. البس أحسن الثياب

تسوك .. .. .تزين .. .تعطر

فأنت ستقف أمام ملك الملوك يا بندر

ثم توجه لبيت الله

صل .. فالصلاة .. .

تنهى عن الفحشاء والمنكر

وبعد الصلاة .. اجلس

سبح .. هلل .. .كبر

أعظم شيء أعلمك إياه

أن تعمل عند الله أجيراً .. عبداً ..

ولأجله .. تتعلم .. وتعمل

ومن أجله تصفح ومن أجله تغفر

وإذا قرأت القرآن ..

فإياك أن تهذه هذاً .. تمهل و تدبر

وإذا سمعت آيات الله

أنظر لجلدك .. هل قشعر ؟؟؟

وانظر لمسلكك .. هل تطور ؟؟؟

حينها ربما ستكون خير من بعض الحفاظ

.وبعض الوعاظ على المنبر

سأدرسك ..
.أصل من أصول الدين
لابد أن تطيع ولي الأمر
وأن تطيع حينما تؤمر
فطاعة ولي الأمر
من طاعة الرحمن يا بندر
لا تستمع لخارجي الفكر ..
أخذ الدين بلا علم
ضيق الافق .. متحجر
تمرد على سنة ذو الجبين الأزهر
ولا تستمع لعلماني الفكر .. متفسخ .. متحرر

وإذا رأيت المنكر ..
فغيره بيدك أو بلسانك
وإن لم تستطع
فلا أقل من أن يرى الناس
وجهك يتمعّر .. .. ..

عليك بحسن الخلق يا بني
تنال به عند الله المنزلة الأكبر
وإياك وسوء الخلق
فسوء الخلق يفسد العمل الصالح
ألا ترى أن العسل إذا دخل عليه الخل .. تعكر.

سأربيك على شيء
ليس من فطرتنا
لكننا نكتسبه من الحياة
تعود يا بني .. أن تشكر
اشكر الله
فيكفي أنك مسلم
ويكفي أنك تمشي .. وتسمع .. وتبصر
أشكر الله وأشكر الناس
فالله يزيد الشاكرين
والناس تحب
الشخص الذي لما تبذله .. يقدر

اكتشفت يا بني
أن أعظم فضيلة في الحياة .. الصدق
وأن الكذب وإن نجى
فالصدق أخلق .. بمن كان مثلك يا بندر

سأجعلك دوماً تتذكر
أن الشيطان لو أغواك ..
ولو صدقك
فهو الكذوب .. . الحسود .. الأغير
ولا تنسى أنه أخرج أبوينا من الجنة
حينما أغواهم بالملك والعمر الأوفر

لا تغضب ..
فالغضب من الشيطان
وإذا غضبت فاجلس .. و استعذ بالله منه
فالشيطان ينفخ في نار غضبك حتى تتسعر
وبما أنه مخلوق من نار
والنار يطفئها الماء
فإذا غضبت .. .. قم وتوضأ .. ثم استغفر
فليس من الشجاعة أن تصرخ وتزمجر
بل كل الشجاعة أن تمسك بزمام نفسك ..
فلا تهرب منك فتنفر

فإذا كظمت غيظك وغضبك
وأنت على إمضاءه تقدر
ملأ الله قلبك رجاء
فأنت ترجو رحمة الله
في يوم ..
فيه .. تخاف الناس وتحذر

بني ..
إياك أن تتكلم في الأشياء
وفي الناس
إلا بعد أن تتأكد من
صحة المصدر
وإذا جاءك أحد بنبأ
فتبين .. قبل أن تتهور
وإياك والشائعة
: لا تصدق كل ما يقال
ولا نصف ما تبصر
وإذا خاصمت الخصم .. فلا تهجر
ولا يجرمنك بغضه على ألا تعدل
وإذا ابتلاك الله بعدو .. قاومه بالإحسان إليه
ادفع بالتي هي أحسن ..
أقسم بالله .. . أن العداوة تنقلب حباً .. تصور!!!!

وإذا أساء إليك أحد
التمس له عذراً
تعود يا حبيبي .. أن تعذر
فالسماح .. ألذ .. من أن تنتقم وتثأر
والعطاء .. خير من الأخذ لو كنت تعلم يا بندر
قدم للناس المعروف .. فالمعروف .. أسر
.وأنت من عليه أن يأسر

وإذا هاجمك الناس وأنت على حق
و أقذعوك بالنقد .. فافرح
إنهم يقولون لك : أنت ناجح ومؤثر
فالكلب الميت .. لا يركل
ولا يرمى .. إلا الشجر المثمر

وإذا أعطاك أحد .. هدية متواضعة
تافهة .. ..
لا ترد له بالمثل
فهدايانا يا بني عن أنفسنا تعبر
أتدري لماذا يفرح الناس بالهدايا ؟؟؟؟ ..
ليس لقيمتها ..
فنحن نستطيع أن نشتري لأنفسنا ما يبهر
لكننا نفرح لأنها تقول لنا بلسان صاحبها :
أنا فيك أفكر

لدينا مشكلة في عالمنا العربي
نخلف الوعد .. والوقت لدينا لا قيمة له .. مهدر
لذلك يا بني .. إذا وعدت فلا تخلف وعدك
وإذا أعطيت موعداً حاول أن تصل الأبكر

بني
وفر لنفسك بديلاً لكل شيء
استعد لأي أمر
حتى لا تتوسل لنذل .. يذل ويحقر
واستفد من كل الفرص ..
لأن الفرص التي تأتي الآن
قد لا تتكرر

.أتدري
سأجعلك تعتز بنفسك ..
من غير أن تتكبر
لا تصعر خدك للناس
وإذا مشيت فاقصد في مشيك
فالله لا يحب المتبختر
وإذا تكلمت فاغضض من صوتك
فصوت الحمير .مستبشع .. مستنكر

لن أمنعك من شيء .. انظر لكل الأشياء
لكن إياك أن تمدن عينيك وأنت تنظر
أعظم شيء في الحياة .. الرضا
الرضا .. بما يقضي الله ويقدر
إياك أن يذهب أجر صبرك
لذلك ..
لا تتشكى ولا تتذمر
أريدك متفائلاً .. مقبلاً على الحياة
اهرب من اليائسين والمتشائمين
وإياك أن تجلس مع رجل يتطير

لا تتشمت ولا تفرح بمصيبة غيرك
و إياك أن تسخر من شكل أحد ..
فالمرء لم يخلق نفسه
ففي سخريتك .. أنت في الحقيقة تسخر
من صنع الذي أبدع وخلق وصور

إذا أردت أن تكتشف صديقاً
سافر معه
ففي السفر .. ينكشف الإنسان
يذوب المظهر .. وينكشف المخبر
ولماذا سمي السفر سفراً ؟؟؟
إلا لأنه عن الأخلاق والطبائع يسفر .. .. ..

لا تركب العسر
وإذا أهمك أمر فاستخر الله
قبل أن تتخير
ثم اعزم الأمر وتوكل
إذا الأمر تيسر.

هناك أشياء في حياتك
سأضع عليها الخط الأحمر
ممنوع الاقتراب من .. النساء .
والخمرة .. والمخدر
فيسوئني يا بني أن تتخلى عن عفتك .. فتفجر
وأن تتخلى عن عقلك .. فتسكر

اسع في حاجات الناس حتى تثبتها لهم
يثبت الله قدمك على السراط فلا تتعثر
تصدق .. تصدق .. على قدر ما تقدر
عند الصدقة .. المال ينقص في أعيننا فقط
لكنه في الواقع يكثر

وإذا عصيت الله يوماً
فاكتم معصيتك
فالعبد معافى .. مالم يجهر
لا تفضح عيوب الناس .
فيفضحك الله في دارك ..
فالله الستير .. يحب من يستر
وإذا استأمنك أحد على سره
حتى لو أفشى سر نفسه .. هو
إياك يا بني ثم إياك أنت أن تنشر

لا تظلم أحداً
وإذا دعتك قدرتك على ظلم الناس
فتذكر أن الله هو الأقدر

وإذا شعرت بالقسوة يوماً
فامسح على رأس يتيم
ولسوف تدهش
كيف للمسح
أن يمسح القسوة من القلب فيتفطر

لا تجادل ..
لقد كنت أتساءل
ولماذا لنا بيت في الجنة إن تركنا الجدل
حتى لو كان الحق معنا ؟؟؟
وبينما كنت افكر
عرفت حقيقة
في الجدل .. كلا الطرفين يخسر
فإذا انهزمنا فقد خسرنا كبرياءنا نحن
وإذا فزنا
فلقد خسرنا .. الشخص الآخر ..
لقد انهزمنا كلنا
الذي انتصر .. والذي ظن أنه لم ينصر

كن مع الجماعة دوماً
لا تغادرهم .. فالعود الواحد مهما كان قوياً
إن واجه الريح وحده .. تكسر
لا تكن أحادي الرأي
فمن الجميل أن تؤثر و تتأثر
لكن إياك أن تذوب في رأي الآخرين
وإذا شعرت بأن رأيك .. مع الحق
فاثبت عليه ولا تتأثر

تستطيع يا بني أن تغير قناعات الناس
وأن تستحوذ على قولب الناس وهي لا تشعر
ليس بالسحر ولا بالشعوذة
فبابتسامتك ..
وعذوبة لفظك
تستطيع بهما أن تسحر
ابتسم
فسبحان من جعل الابتسامة في ديننا .. . (عبادة)
وعليها نؤجر
في الصين ..
إن لم تبتسم لن يسمحوا لك أن تفتح متجر
إن لم تجد من يبتسم لك .. ابتسم له أنت
فإذا كان ثغرك بالبسمة يفتر ..
بسرعة .. تتفتح لك القلوب لتعبر

في كل الأحوال .. وقبل كل الأشياء
أريدك أن تتعلم ..
فالعلم شرف .. وسؤدد .. وعز يؤثر ..
العلم .. شيء يجعلني بك أ فخر

لا تضع نفسك في مكان لا يليق بك
فبالقمة أنت الأجدر
لا أريد لك إلا المركز الأول ..
. عليك دوماً أن تتصدر
ولا تضع نفسك في موضع تهمة
وريبة .. احذر
حتى لا تضطر .. أن تتعذر
وحينما يقع في قلب الناس نحوك شك
دافع عن نفسك .. .وضح .. .برر .. لا تكن فضولياً تدس أنفك في كل أمر
.. تقف مع من وقف إذا الجمهور تجمهر
بني .. ترفع .عن هذا .. فإنه يسوئني هذا المنظر

سأجعلك سباقاً لكل خير
لا تؤجل عملك .. وتذكر
بأن عملك لا يقوم به سواك .
. لا تنتظر .. أحداً أن يعمل لك عملك
أنت ابدأ .. .. أنت تبدر

لا تكن جباناً يا بني .. متقهقر
تقدم .. فالمقدمة تتسع للأكثر
لا ينال اللذة إلا كل جسور ..
كن جريئاً .. ولا تتهيب صعود الجبال .. .. تجسر
وإذا طمحت لشيء عالٍ .. فكن لحوحاً في طلبه
يتفتت الصخر .. إذا استمر الماء يقطر

عالي الهمة يا بني .. لا يرضى بالدون
عالي الهمة .. يحمل هم الأمة
لا يرضيه إلا تحقيق الحلم الأكبر
أريد لهمتك أن تعلو .. .
.وتحقق هدفك الأغلى و الأسمى
أن ترى وجه الله في الجنة .
.وأنت ضاحك مستبشر ..
ثم تنال الفردوس الأعلى ..
اعمل لهما من الآن .. لا تتأخر
فكلما طال عمرك ..
.فهو في الحقيقة .. يقصر
ساهم بعمل الخير .. نافس
في هذه الدنيا .. ،ومن الآن ..
لا أريدك. غداً .. . تتحسر

تخيل أنك في الكون وحيداً
وأن عليك وحدك
مسئولية إصلاحه
لذلك .. لا أريد لهمتك أن تقصر
أريدك بطلاً .. .قائداً
سأغرس في ذاكرتك ..
.صورة الأقصى
حتى لا تنسى هذا المنظر
سأخبرك .. أن باستطاعتك وحدك
أن تجعل القدس يتحرر ..
وسأحمسك أكثر
سأحكي لك قصة صلاح الدين
وحطين ..
وكيف انتصر على أخبث من تنصر
كان يمر على الخيام
ويعس الجند
فإذا سمع صوت القرآن .. وتكبيرة الإحرام
الله اكبر
قال _ وهو يؤشر _ :
من هنا سننصر
وإذا مرً على خيام .. النيام
قال :
ومن هنا أخشى أن نخسر

اجعل لصلاة الليل نصيباً .. من وقتك
في البداية .. . الأمر ثقيل .. متعسر
ثم الأمر .. يتحور
فتحل المحبة والشوق .. فيكون قيام الليل ..
ألذ الأشياء عندك يا بندر
ففي الليل ساعة .. الدعوة فيها مجابة .
وانت الأحوج والأفقر
وللليل مهابة ..
والله أحق أن يهاب ويوقر
وإذا لم تقدر فاعلم أنك محروم ..
وإذا حرمت قيام الليل فبسبب ذنب .. لم يغفر
يقول سفيان :
حرمت القيام بذنب أذنبته منذ خمسة أشهر
وكيف لا يكون حرماناً ؟؟!!!
والذين يقومون الليل
من أحسن الناس وجوهاً .. خلوا بالرحمن ..
فألبسهم نوراً منه ..
فإذا الوجوه هي الأحلى والأنضر
والذين يقومون الليل ..
يفرحون بإقباله ويغتمون إذا أدبر
وعليك يا بني أن تتأكد ..
أن الذين يقومون الليل
مثلنا .. يحبون الراحة والدعة ..
لكن عزيمتهم لا تفتر
فالصلاة وإن كانت ثقيلة علينا وعليهم
فهي
من شرب الصديد ، ولبس الحديد .. وأكل الزقوم .. . أيسر
الدنيا سوق .. بضاعته الآن رخيصة
فلا تضيع الفرصة .. اشتر
وعن راسك أحسر
أنظر
إلى عبد العزيز بن روّاد ..
إذا جن عليه الليل .. يأتي الفراش
ويقول .. .. وبيده عليه يمرر :
إنك لين .. و والله إن في الجنة لألين منك .. وأفخر
وحتى تتشجع .. يا بني تذكر
أن الجنة فوقك تتزين وتتجهز ..
والنار تحتك .. تضرم و تسعر
فكيف تنام بينهما .. وأنت تتخيل هذا المنظر ؟؟؟؟!!!!!

لا تحزن يا بني على ما في الحياة
فما خلقنا فيها إلا لنمتحن
ونبتلى .. حتى يرانا الله .. هل نصبر ؟؟؟
لذلك .. هون عليك .. ولا تتكدر
وتأكد بأن الفرج قريب
فإذا اشتد سواد السحب .. فعما قليل ستمطر
وبعد الصوم والصبر ..
لا شك سيأتي الوقت الذي فيه سنفطر

لا تبك على الماضي .. فيكفي أنه مضى ..
فمن العبث أن نمسك نشارة الخشب .. وننشر
أنظر للغد استعد .. .. شمر
كن عزيزاً .. وبنفسك افخر
فكما ترى نفسك سيراك الآخرون ..
فإياك لنفسك يوماً أن تحقر
فأنت تكبر حينما تريد أن تكبر ..
.وأنت فقط من يقرر أن يصغر
تصالح مع نفسك .. قبل أن تتصالح مع الخصم
فكثيراً ما ننسى هذا الأمر .
.ولا على بالنا يخطر

إذا رأيت الناس مختلفين
ارفع إليك أصابعك
ففيها الخنصر والبنصر
وإذا أردت إصلاح الكون برمته
سأقول لك .. لا .. أرجوك
لا نريد أن نفقد الشر
تخيل أن الكون من غير غشاشين
ومن غير كذابين
كيف سيعيش الشرفاء ؟؟؟
ومن أين سنقتات ؟؟
وكيف سنكون .نحن .. .الأميز والأشهر .. ..

بني :
عندما تنتقد أحداً
فبعين النحل تعود أن تبصر
ولا تنظر للناس بعين ذباب
فتقع على ما هو مستقذر
فالدنيا
على قدر ما فيها من أشواك
فيها الورد والثمر المزهر
و الأرض
على قدر ما فيها من جفاف وصحاري
فيها .. ينابيع و أنهر
وعلى قدر ما فيها من ثلوج وصقيع .
.فيها جو معتدل طوال الأشهر
لا تخف يا بني
فالحياة على قدر ما فيها من شقاء
فيها نعيم
وهذا النعيم
إن عشناه .. ولابد أن يعيشه المؤمن
فمن المفترض .. أن نحدث عنه .. ونخبر

.تخيل أن الكون من غير عظماء
ولا علماء
فكيف سنبدأ؟؟
هل سنبدأ من الصفر ونعبر ؟؟؟
لا .. هذا عمل من لا يريد أن يتحضر
فكر ملياً .وابدأ من حيث انتهى العلماء .ثم اختر
على أي أكتاف سترقى ..
حتى تبدو أطول
لتشاهد ما خلف الكثبان .
.والجو الأغبر .. ..

بني :
فكر .. فكر .. وتفكر
لقد تتبعت حياة الأنبياء .. و العظماء ..
والمبدعين والمخترعين
والذين جعلوا الحياة تتغير
فوجدتهم كلهم .. قبل المضي
كان الواحد منهم. .. يتفكر
في تلك الفترة .. الاحتضان
.. الرغبة والقدرة .. هي
.. فكرة .. تتخمر
وبالحماس .. .بالحماس فقط .. .تتطور ..
أن يكون لقبك يا بندر
.. القائد .. المظفر

بني
إذا كبرت .. فإياك والعقوق
و إن كنت تريد أن يرضى عنك الله
فلا تعصي . أمري
ولا تقل لي (أف) حتى لو كنت تتضجر
ولا تعلو بصوتك على صوتي .. و تنهر

وإذا صرت رجلاً .يا حبيبي
فلا تؤذ امرأة قط
حتى وإن أساءت إليك .. .
فما أكرمهن إلا كريم النفس
وما أهانهن إلا ليئم .. .نذل .. متجبر
الرجل العربي مهما بلغ من السوء ..
فالنبل والشهامة والمروءة فيه
شيء فطري .. . .. متجذر

وإذا كبرت
فلا تنسى أمك
وتأكد بأني سأحتاج لحضنك .. وضمك أكثر
و خصوصا عندما أكبر ..
مثل حاجتك لحضني .. وأنت صغير .. ضعيف
.. تبكي وتجأر

ولتعلم يا بني
أن حضن الأم
مهما طال به العمر
هو الحضن الوحيد
الذي لا يجفو .. ولا يقسو .. .ولا يتنكر

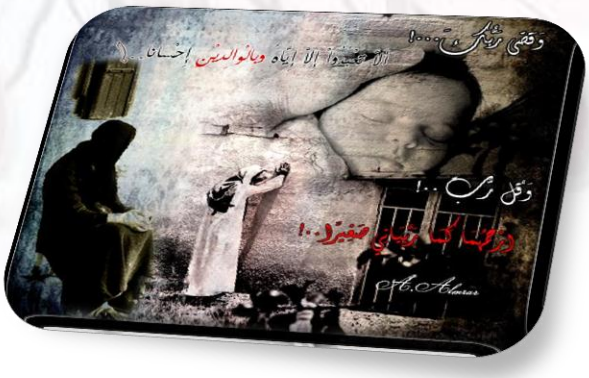

ولو ضربتك يوماً .. فتذكر
أن يد الأم .. لا تؤلم .. أبداً
إنها ذات اليد التي تحملك
وترضعك وأنت تتضور

وإن قدمت لي معروفاً
فإياك أن تمن به علي ..
فو الله لو حملتني على ظهرك
وطفت بي .. كل عمرك
فلن تفي بحق زفرة من زفراتي
وأنا في المخاض .. أزفر.
وفي شدة ألمي .. أحضنك
وإذا مرضت .. بقربك أسهر
طالما أعطيتك يا بني ..
وحان الوقت لآخذ ..
فلا تستكثر

وإذا مت .. .. لا تقل ماتت
.. ثم تبكي .. و تتعبر
لا يفيدني حزنك علي هكذا
واصل حبك لي
قم يا بني واحيي سنة ماتت وافعل ما تؤمر
زرني حتى بعدما أموت
وترحم علي وأطلب من الله لذنبي أن يغفر
فأنت في دار العمل
وأنا أفضيت لربي ..

لن تراني .. لكنك ستقدم لي أعظم شيء
عمل يجعلني .. في قبري .. أستبشر
فمادام عندي ولد يدعو لي .. فأنا لازلت في الدنيا
وعملي لم يبتر
سأنتظر زيارتك لي كل شهر ..
ولقاءي بك .. هناك .. على التراب .. حيث أقبر

أمك : مشـــاعل